

- مندوبيات جمعية الكشاف المسلم في الأقطار العربية
- فرق وقيادات جمعية الكشاف المسلم في الداخل السوري
- إنفصال الكشفية في لبنان وسوريا
- القائد علي الدندشي رائد الكشفية في سوريا

مندوبيات جمعية الكشاف المسلم في لبنان في الأقطار العربية

كان للحضور الكشفي – السوري في العالم أثره الكبير في انتشار الحركة الكشفية في كل من البلدين الشقيقين. وفي الأقطار العربية المجاورة. وقد أدى هذا الإنتشار (ناهز عدد أفراد جمعية الكشاف المسلم في تلك الحقبة الإثني عشر ألف كشاف) إلى تأسيس مندوبيات لجمعية الكشاف المسلم قامت في كل من دمشق (الدكتور رشدي الجابي) وحمص (منيب رسلان)، وحماه (محمد خضر تاشيشكلي)، وحلب (نشأت الوراق)، واللاذقية (الصيدلي خيرات ماميش وعبد الله جاديبا)، وجبلة (نجيب علي أديب)، وغيرها من المدن السورية.

كما كانت مندوبيات أخرى في القدس (بهاء الدين الطباع)، وعمان (أنور نسيبة) وبغداد (عبد الكريم عسيران). وقد جرى تثبيت هذه المندوبيات بموجب قرار المقر العام المنعقد برئاسة محيي الدين النصولي بتاريخ 3 شباط 1936. وكانت هذه المندوبيات كلها ترتبط بالمقر العام للجمعية في بيروت الذي كانت تصدر عنه التعيينات وتتحدد المهام والواجبات. وكان يتولى مندوبية بيروت عبد الله دبوس ثم علي خليفة الزائدي الذي عهد إليه فيما بعد بمنصب المفتش العام للجمعية.

فرق وقيادات جمعية الكشاف المسلم في لبنان في القطر السوري

"فلولا لبنان لما كانت هناك حركة كشفية عربية اطلاقاً"

"والكشاف المسلم قبل العام 1920 كان يدعى الكشاف العثماني الذي بدأ 1912، وبعد الحرب حصل على وثيقة دولية من المكتب الكشفي العالمي من خلال المرحوم محيي الدين النصولي وبنهايته وعلاقاته اتصل باللجنة الكشفية العالمية في إنكلترا وحصل على وثيقة تجيز له العمل دولياً وكنا نحن في سوريا نعتمد هذه الوثيقة كما في لبنان."

علي الدندشي

بعد الحرب العالمية الأولى أسس عبد الكريم الدندشي عام 1929 فرقة الغوطة التي تولى قيادتها بعده السيد فائز دالاتي عام 1933.

بلغ لإقبال على الكشفية أوجه عام 1933 - 1934 بهمة ونشاط الدكتور رشدي الجابي وبصدور القرار 146 فُضي على الوحدة الكشفية بين لبنان وسوريا وتقهقرت الكشفية في دمشق وانحلت جميع فرقها ولم يبق لها أثر.

عقد قادة الفرق اجتماعات مكثفة وقرروا تقديم طلب واحد باسم جمعية الكشاف المسلم في لبنان وسوريا أي تجديد الرخصة القديمة فرفضته وزارة الداخلية. إلى أن نجحت المباحثات بين الدكتور الجابي في دمشق وبين محيي الدين النصولي والمسيو كيفر الفرنسي في بيروت فصدر القرار 171 المتضمن ربط الحركة في الساحل والداخل بمكتب اتحاد يدير شؤونها.

أما أهم الفرق الكشفية لجمعية الكشاف المسلم التي شهدتها سوريا فكانت على النحو التالي:

الفرقة العلمية الوطنية

تأسست عام 1913 على يد الدكتور منيف بك العائدي وكانت تعد في طليعة فرق الكشاف العثماني "جمعية الكشاف المسلم في لبنان" لاحقاً ترتيباً وقوة وشاركت في مخيمات الكشاف قاطبة وقامت برحلات إلى أنحاء سوريا.

فرقة ميسلون

تشكلت في أيار (مايو) 1932 بقيادة الدكتور مدحت البيطار وانضمت لجمعية الكشاف المسلم عام 1934 وتميزت برحلاتها الطويلة الشاقة كرحلة لبنان الشمالي سيراً على الأقدام لمدة ثلاثة عشر يوماً ورحلة جبل الدروز ورحلة سوريا الشمالية.

هذه الفرقة هي التي وضعت الحجر الأساسي لضريح فقيد الأمة شهيد ميسلون البطل يوسف بك العظمة وجمعت التبرعات لبناء الضريح وافتتحت التبرعات بأربع وعشرين ليرة سورية من صندوقها الخاص وشاركت في تنظيم حفلة افتتاح مياه الفيحة.

فرقة التجهيز

تأسست عام 1932 في المدرسة التجهيزية ثم انقسمت إلى فرقتين: قاسيون بقيادة محمود الرفاعي والمعارف بقيادة بكري قدورة وشاركت قاسيون بالمخيمات وأهمها المخيم العام بيت الكشاف المسلم في 1933 في بيروت.

الفرق الدمشقية التابعة لجمعية الكشاف المسلم

- فرقة قاسيون: بقيادة محمود الرفاعي.
- فرقة العلمية الوطنية: بقيادة الدكتور عبد الكريم العائدي.
- فرقة الغوطة والأندلسية: بقيادة الأمير أحمد الشهابي.
- فرقة الجزيرة: بقيادة الأمير أمين الصلح.
- فرقة أشبال غازي: بقيادة السيد رشاد المجتهد.
- فرقة معاوية: بقيادة السيد فائز شالاتي.
- فرقة آل الخطيب: بقيادة الأستاذ محمد سهيل الخطيب وكانت أول فرقة تتألف من أفراد عائلة واحدة.
- فرقة النهضة: بقيادة السيد أنور العش.
- فرقة صلاح الدين الأيوبي: بقيادة السيد سعاد شمدين.
- فرقة أسامة بن زيد: بقيادة السيد عارف الرشاش.

في حمص

عام 1925 أسس الأستاذ تيسير ظبيان فرقة كشفية في مدرسة التجهيز واتبعها لجمعية الكشاف المسلم في لبنان، ثم أحيها السيد عارف الأخرس وفي عام 1929 أسس السيد خالد رفاعي فرقة في مدرسة التطبيقات. وفي عام 1930 شكل الأستاذ منيب أرسلان فرقة كبرى سماها فوج العاصي لنادي خالد بن الوليد الرياضي وألحقها بجمعية الكشاف المسلم في لبنان فكانت عماد الكشفية في حمص وأقوى الفرق فيها وشاركت بالرحلات والمخيمات مجهزة بأفضل التجهيزات.

في حماة

عام 1925 أسس الأستاذ عبد الله المشنوق فوج العاصي في دار العلم والتربية، وأسس السيد محمد خضر الشيشكلي فرقة أبي الفداء عام 1934 وألحقها بالمقر العام لجمعية الكشاف المسلم في لبنان.

في حلب

أسس الأستاذ عبد القادر الشوا عام 1919 فرقة الكشاف العربي بترخيص من الحكومة وكانت من الفرق الراقية. وتأسست عام 1933 فرقة كشافة نموذج الغويضات بقيادة السيد ممدوح حقي.

في اللاذقية

عام 1932 أسس شباب اللاذقية فرقة "ابن هاني"، تخليداً لذكرى الصحابي الجليل ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدفون على مقربة من اللاذقية، وألقوها بالمقر العام لجمعية الكشاف المسلم في لبنان ببيروت الذي رخص لهم تنظيم الحركة في اللاذقية باسم الصيدلي خيرات ماميش وشاركت الفرقة في مخيم بيروت ودمشق وكانت موضع التقدير والإعجاب. وكذلك شكلت فرقة بقيادة الشريف زين العابدين (ميسلون) وانضمت للأولى تحت اسم فوج قريش.

- فرقة الكشاف المسلم الخيري اللاذقي: تأسست عام 1933 بقيادة الأستاذ عبد الله جاديا مدير مدرسة المساعي الخيرية وهو طالب سابق بمدرسة دار العلوم في بيروت عام 1913 وشاركت الفرقة في مخيم دمشق الثالث.
- الفرقة الأدهمية في جبلة: قام السيد نجيب علي أديب بتأسيس الفرقة الأدهمية عام 1934 في منطقة جبلة وتولى قيادة فرقها محمد علي الصالح حداد ومصطفى سعيد قسام ومحمود نعنوع وقامت الفرقة بعدة رحلات ومخيمات.

إنفصال الكشافية في لبنان وسورية

قامت الفرقة الكشافية الأولى بقيادة محمد دبوس برحلة إلى دمشق عام 1913 وكزت سبحة الرحلات.. ووصلت طلائع جمعية الكشاف المسلم إلى سوريا عام 1924 بزيارة إلى المدن والقرى السورية برئاسة محيي الدين النصولي يرافقه القادة محمود أحمد العيتاني وبهاء الدين الطباع وأحمد اللادقي ومحيي الدين علماوي وعبد الرحمن اللادقي.

بدأ تنظيم الفرق في سوريا 1929 وبلغ التنظيم أشده في ذكرى ميلون وارتفع العدد ليصل إلى ثلاثة آلاف كشافاً. وترأس القائد محيي الدين النصولي المخيم العام للكشاف المتحد في 1 آب 1930 لمدة خمسة أيام واشتركت فيه فرق بيروت ودمشق وحمص وحلب وطرابلس.

شارك كشافا سوريا في مخيم هنغاريا عام 1933 ونظمت الفرق السورية لجمعية الكشاف المسلم في لبنان رحلة إلى بيروت شارك فيها ثلاثماية كشافاً وتعددت مساهمات كشافا سوريا بالمخيمات الرحلات المشتركة تحت اسم جمعية الكشاف المسلم في لبنان.

في عيد الأضحى عام 1933 تجمعت في المرج الأخضر بدمشق ثلاث وأربعون فرقة كشفية من لبنان وسورية وناهز عدد المشتركين 3500 كشافاً مما أزعج سلطات الإنتداب وبإلحاح من "جوسلان" الفرنسي صدر قرار (146 ل.ر) بحل الحركة الكشفية رفضاً لأي تنظيم شبابي عربي.

لقد أزعج التعاون الكشفي اللبناني السوري قوى الإنتداب وبتفكير صائب من محيي الدين النصولي وأحمد اللادقي والشيخ توفيق الهبري - راجع مذكرات علي الدندشي - استقر الرأي على أن تستمر جمعية الكشاف المسلم تعمل في سوريا تحت اسم كشاف سوريا قبل الحصول على الترخيص الرسمي.

وفي عام 1924 اعترف المؤتمر الكشفي العالمي المنعقد في كوبنهاغن (الدانمرك) بالحركة الكشفية في لبنان وسوريا، وتم تسجيلها بالمكتب العالمي في لندن وعُيّن محيي الدين النصولي مفوضاً من المكتب الكشفي العالمي في سوريا ولبنان. عام 1936 انفصل البلدان لبنان وسوريا سياسياً إلى جمهوريتين مستقلتين فتولى مصطفى فتح الله القيام بالترتيبات اللازمة لتشكيل كشفية مستقلة في كل من البلدين.

في سوريا تحولت هيئة القيادة التي كانت تابعة لجمعية الكشاف المسلم (مقرها العام في لبنان). فأصبحت "جمعية كشاف سوريا" واندماج كشاف المعارف بالكشاف الأهلي وأصبحت الحركة الكشفية في سوريا منظمة أهلية واحدة وتألفت أول لجنة تنفيذية عليا برئاسة الدكتور رشدي الجابي وأمانة سر بكري قدورة وعضوية فائز دالاتي، علي الدندشي وزهير الدالاتي وعطا مُبكي وجورج قطيني.

في العام 1945 عقب الحرب العالمية الثانية مباشرة، بدأ مصطفى فتح الله اتصالاته مع المكتب الكشفي العالمي شارحاً لمديره الوضع الجديد في كلا البلدين وطالباً الاعتراف بالهيئتين الكشفتين الجديتين وتسجيل كل منهما على حده.

وقُبل طلب لبنان، واشترك مصطفى فتح الله على رأس وفد من 83 كشافاً وجوالاً في جمبوري السلام في مواسون بفرنسا عام 1947 وتسلم شهادة الاعتراف بالإتحاد الكشفي اللبناني، واعترضت فرنسا على الاعتراف بالكشاف السوري فأجل تسجيلها وعرضت قضيتها على المؤتمر اللاحق في الفيزيتر "النروج" عم 1949 فطلب أعضاء اللجنة العليا لكشاف سوريا من مصطفى فتح الله الدفاع

عن قضيتهم ففعل وسحب الوفد الفرنسي اعترضه وتم الإعتراف بكشاف سوريا وجرى تسجيله في المكتب الكشفي العالمي.

قادة الفرق السورية التابعة لجمعية الكشاف المسلم في لبنان

علي عبد الكريم دندشي
رشدي الجابي – مندوب دمشق
عبد الله جاديبا – اللاذقية
عبد الله الشوا – مندوب حلب
نجيب علي أديب – جبلة
خيرات ماميش – فوج قريش / اللاذقية
مدحت البيطار – فوج ميسلون
عبد الوهاب العمري – أشبال العلمية
الأمير أحمد الشهابي – فوج الغوطة الدمشقية
محمد الرفاعي – قاسيون
عبد الكريم بك العائدي – الفرقة العلمية الوطنية
رشاد المجتهد – أشبال غازي
محمد سهيل الخطيب – فرقة آل الخطيب
ممدوح حقي – حلب
منيب أرسلان – فوج العاصي / حمص
خالد الرفاعي – التجهيز
رشاد فرعون – غزاة بدر
جميل محفوظ – حلب
أمين الصلح - فرقة الجزيرة

الفرق السورية التابعة لجمعية الكشاف المسلم في لبنان
1932 كشافة آل الخطيب العائلية وهي الفرقة الأولى من نوعها في سوريا
1932 فرقة ميسلون أمام ضريح الشهيد يوسف بك العظمة
1933 المخيم الثالث لفرق جمعية الكشاف المسلم في سوريا ولبنان وفلسطين الذي أقيم في دمشق
1935 حماة – فوج العاصي ويرى في الوسط الأستاذ عبد الله المشنوق ومؤسس الفوج ومدير
مدرسة العلم والتربية

علي عبد الكريم الدندشي رائد الكشفية في سوريا

- ولد في تل كلخ بسوريا عام 1907.
- تلقى علومه في الكلية الإسلامية ببيروت حيث تخرج منها وعاد إلى سوريا.
- انتسب للحركة الكشفية ولدى عودته إلى سوريا أسس فرقة كشفية تابعة لجمعية الكشاف المسلم في لبنان وأصبح مندوباً لسوريا بالمقر العام وبعد انفصال الكشافية في البلدين أصبح أول رئيس للكشاف السوري.
- 1938 شارك في أول تجمع كشفي عربي في بلودان.
- تطوع في جيش الإنقاذ بقيادة فوزي القاوقجي وكان ضمن مجموعة "حماة الديار".
- 1946 نظم مهرجان وطني كشفي في مناسبة الجلاء.
- 1954 – 1960 عضو اللجنة لكشافية العربية.
- 1954 ساهم في عقد المؤتمر الكشفي العربي الأول.
- 1945 قائد أول مخيم كشفي عربي في الزبداني – سوريا.
- 1951 – 1957 أول عضو عربي في اللجنة الكشافية العالمية.
- 1956 – 1958 أصدر جريدة التحرير وكان صاحبها ومديرها المسؤول.
- 1958 قاد المخيم الكشفي العربي الثالث.
- 1970 ترأس المؤتمر الكشفي العربي التاسع بسوريا.
- تولى باللجنة الكشافية العربية عضوية لجان التمويل 1973
- قلادة الكشاف العربي 1980
- العيد الماسي 1984.
- انتخب نائباً وعين وزيراً عام 1954.
- له العديد من الأبحاث والمقالات وأوراق العمل.
- منحته اللجنة الكشافية العالمية وسام الذئب البرونزي 1969 ومنحته الهيئة الكشافية العربية قلادة الكشاف العربي عام 1976 ونال قلادة الصقر الفضي – مصر – عام 1965 وقلادة الكشاف البريطاني عام 1957.
- توفي في 2000/2/8 وأقيم له احتفال تأبيني في دمشق شارك فيه كبار المسؤولين الرسميين والكشفيين العرب.

وكان من بين الخطباء القائد يوسف دندن، أمين عام الإتحاد العربي لقدامى الكشافيين والمرشديات والأستاذ فوزي فرغلي أمين عام المنظمة الكشافية العربية.

1933 علي الدندشي على صهوة جواده خلال تجمع فرق جمعية الكشاف المسلم في لبنان وسوريا في دمشق ويظهر في الصورة الرئيس محيي الدين النصولي وبهاء الدين الطباع ومحمود أحمد العيتاني ورشاد العريس ورضا دمشقية ويوسف سلو وزهير الدالاتي وموفق

الحفار وكمال العابد وأحمد دباغ وفهمي الخيمي ومنير الزين ورفعت السيوفي وبرهان
الإسطواني.

1996 الرئيس القائد عمر سلطاني في حفل تكريم الجمعية للقائد علي الدندشي في بيروت